

الأفعال المزیدة فی سورة هود (دراسة تحليلية صرفية)



رسالة

قدمت لاستيفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على درجة سرجانا التربية
بقسم تدريس اللغة العربية في كلية التربية و شؤون التدريس
بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر

بقلم

نورحياتي ب.ب.

رقم التسجيل: ٢٠٢٠٠١١٤٠١٤

قسم تدريس اللغة العربية كلية التربية و شؤون التدريس
بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر

٢٠١٨

شهادة بأصالة الرسالة

صرح الباحث الموقع التالي بنتمام الوعي أن هذه الرسالة هي نتيجة من عمله بالنفس، و إذا كانت في يوم آت مبرهن أو مثبت بدليل على أنها نتيجة تقليد أو انتحال أو مساعدة الشخص الآخر كلها أو بعضها، فهذه الرسالة و الشهادة التي حصل عليها الباحث باطلتان للحكم.

مكاسر، ٢٤ جماديل الآخر ١٤٣٩ هـ

١٢ ماريت ٢٠١٨ م

الكاتبة



نورحياتي ب.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

ت: ٢٠٢٠.١١.١٦

ALAUDDIN
MAKASSAR

موافقة المشرفين

بعد الإطلاع على الرسالة المقدمة من الطالبة نورحياتي. ب، رقم الجامعي: ٢٠٢٠٠١١٤٠١٤، بالموضوع: "الافعال المزیدة فی سورة هود (دراسة تحليلية صرفية)". وبعد إجراء الإصلاحات نقرر، نحن المشرفین، علی أن الرسالة المذكورة قد استوفت الشروط العلمية المطلوبة، وأن الرسالة تقديمها صالح للمناقشة.

مکاسر، ١٢ ماريت ٢٠١٨ م

٢٤ جماد الآخر ١٤٣٩ هـ

المشرف الثاني

المشرفة الأولى

الدكتور همكا، م.تح.إ

الدكتورة الحاجة عمرة قاسم، م.أ.

رقم التوظيف: ١٩٦٤٠٧٢٥٢٠٠٠٠٣٢٠٠٢ رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٤٠٩١٩٩٧٠٣١٠٠٣

اعتماد الرسالة

هذه الرسالة المقدمة من الطالبة: نورحياتي ب. برقم التسجيل: ت/ ١٤٠١٤٠١١٤٠٢٠٢٠
التي عنوانها "الأفعال المزيدة في سورة هود (دراسة تحليلية صرفية)" في التاريخ، ٢٧ مارس
٢٠١٨ م الموافق التاريخ ٩ رجب ١٤٣٩ هـ، قد قبلت لاستيفاء بعض الشروط المطلوبة
للحصول على شهادة اليكالوريوس في قسم تدريس اللغة العربية بكلية التربية
بإصلاحات.

لجنة المناقشة:

الرئيس: الدكتور مولخونو دامبولي، م.أغ. (.....)

السكرتيرة: الدكتورة ستي عائشة خالق، س.أغ.، م.فد. (.....)

المناقش الأول: الدكتور الحاج عبد المعيز سعيد، م.إد. (.....)

المناقش الثاني: الدكتور الحاج أندي مرجوني، س.أغ.، م.فد. (.....)

المشرفة الأولى: الدكتورة الحاجة عمرة قاسم، م.أ. (.....)

المشرف الثاني: الدكتور حمكا، م.ته.إ. (.....)

مكاسر، ٢٧ مارس ٢٠١٨

٩ رجب ١٤٣٩

العميد



الدكتور عبد آمري، لس. م.أغ.

رقم التوثيق: ١٩٧٣٠١٢٠٢٠٠٣١٢١٠٠١

كلمة تمهيدية

الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمة الإيمان و الإسلام و الصلاة و السلام على أشرف الأنام سيدنا محمد و على آله و أصحابه مصاييح الأمة في الظلم، أشهد أن لا إله إلا الله و حده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله. و بعد، فأنا أشكر الله جزيل الشكر الذي أدامني الصحة و التوفيق و الهداية و المعرفة و الفهم حتى تمكنت من إنهاء كتابة هذه الرسالة العلمية البسيطة بالموضوع "الأفعال المزيّدة في سورة هود (دراسة تحليلية صرفية)" كشرط من الشروط المطلوبة للحصول على درجة سرجانا التربية بقسم اللغة العربية في كلية التربية و شؤون التدريس بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر.

لقد واجتها الكاتبة مشكلات كثيرة في كتابة هذه الرسالة، لكن بفضل و خدمة مختلف الأقوام استطاعت الكاتبة في معالجتها حتى انتهت كتابة هذه الرسالة بالجودة. و لذلك، ودت الكاتبة أن تقدم الشكر الجزيل على هؤلاء المساعدين و المشرفين و المشجعين منهم:

١. فضيلة و الديّ الكريمين العزيزين المحبوبين، الأب "محمد بكري" و الأم "نوحاري" اللذان قد رباني تربية حسنة صالحة منذ صغري إلى سن الرشد و ساعدني بقدر طاقتهما على إتمام دراستي و أسأل الله أن يمد في عمرهما و أن يرزق لهما الصحة و العافية و يهديهما صراطا سويا.

٢. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج مسافر، م.س.إ. مدير جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر و نوابه الأستاذ الدكتور مردان م.أغ. كنائب المدير الأول، و الأستاذ الدكتور لنبا سلطان، م.أ. كنائب المدير الثاني، و الأستاذة ستي عائشة، م.أ.، فح.د. كنائبة المدير الثالثة، الذين قد بذلوا جهودهم و أفكارهم في توجيه جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر.

٣. فضيلة الدكتور الحاج محمد أمري، لس. م.أغ. عميد كلية التربية و شؤون التدريس و نوابه فضيلة الدكتور مولونو دموفولي، م.أغ. نائب العميد الأول و فضيلة الدكتورة مشكاة مالك إبراهيم، م.س.إ. نائبة العميد الثانية و فضيلة الدكتور الحاج شهر الدين عثمان، م.فد. نائب العميد الثالث، الذين قد بذلوا جهودهم و أفكارهم في توجيه كلية التربية و شؤون التدريس بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر.

٤. فضيلة الدكتور حمكا، م.تح.إ. رئيس قسم اللغة العربية، و الدكتورة ستي عائشة خالق، م.فد. كسكرتيرة قسم اللغة العربية في كلية التربية و هما اللذان ساعداني بتقديم بعض المواد المتعلقة بهذه الرسالة.

٥. فضيلة الدكتور الحاجة عمرة قاسم، م. أ. كالمشرفة الأولى و فضيلة الدكتور

حمكا، م.تح.إ. كالمشرف الثاني اللذين ساعداني و أرشداني حتى انتهيت

من كتابة هذه الرسالة، عسى الله أن يتم نعمه عليهما، اللهم آمين.

٦. جميع الأساتذة و المدرسين الذين بذلوا جهودهم و طاقاتهم في ترقية ما

عندي من أفكار منذ المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية.

٧. جميع الأصدقاء و الإخوان من طلاب كلية التربية بوجه خاص و الطلاب

الآخرين من الكليات الأخرى بوجه عام الذين ساعدوني و أعاروني الكتب

المتعلقة بهذه الرسالة و أمدوني بما لديهم من أفكار و آراء في إعداد هذه

الرسالة.

و أخيرا إني لا أرجو بعد كتابة هذه الرسالة إلا أن تكون لها منفعة و زيادة و

عون بين لدي القراء و لا سيما القواعد المتعلقة بهذه الرسالة، و أسأل الله التوفيق


و الهداية في تنظيم هذه الرسالة، آمين يا رب العالمين.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

مكاسر، ٥ رجب ١٤٣٩ هـ

٢٣ ماريت ٢٠١٨ م

الكاتبة


نورحياتي ب.

ت: ٢٠٢٠٠١١٤٠١٤

محتويات الرسالة

| | |
|---|--|
| أ | صفحة الموضوع |
| ب | شهادة بأصالة الرسالة |
| ت | موافقة المشرفين |
| ث | الاعتماد على الرسالة |
| ج | كلمة تمهيدية |
| د | محتويات الرسالة |
| ر | تجريد البحث |
| ١ | الباب الأول : مقدمة |
| ١ | الفصل الأول : الخلفية |
| ٢ | الفصل الثاني : المشكلات |
| ٣ | الفصل الثالث : الفروض |
| ٤ | الفصل الرابع : توضيح معاني الموضوع |
| ٥ | الفصل الخامس : دراسة عن البحوث السابقة |
| ٥ | الفصل السادس : مناهج البحث |
| ٦ | الفصل السابع : اغراض البحث وفوائده |

| | |
|----|--|
| ٧ | الفصل الثامن : أساس ترتيب الرسالة |
| ٩ | الباب الثاني : الكلام في الفعل المجرد والمزيد |
| ٩ | الفصل الأول : أوزان الأفعال المجردة |
| ١٢ | الفصل الثاني : أوزان الأفعال المزيدة |
| ١٥ | الفصل الثالث : معاني أوزان الأفعال المزيدة |
| ٣١ | الباب الثالث: الحديث عن سورة هود |
| ٣١ | الفصل الأول : تعريف سورة هود |
| ٣٢ | الفصل الثاني: مضمون سورة هود |
| ٣٨ | الفصل الثاني: مباحثة اللغوية في سورة هود |
| ٤٠ | الباب الرابع : الأفعال المزيدة في سورة هود ومعانيها |
| ٤٠ | الفصل الأول : أوزان الأفعال المزيدة في سورة هود |
| ٤٧ | الفصل الثاني : معاني أوزان الأفعال المزيدة في سورة هود |
| ٥٣ | الباب الخامس : الخاتمة |
| ٥٣ | الفصل الأول : الخلاصات |
| ٥٤ | الفصل الثاني : المقترحات |
| ٥٥ | المراجع |

تجريد البحث

الكاتبة : نورحياتي ب.

رقم الجامعي : ٢٠٢٠٠١١٤٠١٤

موضوع الرسالة : الأفعال المزيدة في سورة هود (دراسة تحليلية صرفية)

هذه الرسالة تختص بالحديث عن المسألة الرئيسية المتعلقة بالأفعال المزيدة في سورة هود. فرعت الكاتبة المسألة الرئيسية إلى ثلاث مشكلات، وهي: ما هي الأفعال المزيدة، وما هي الأوزان التي تكون بها الأفعال المزيدة في سورة هود، وما هي معاني الأوزان التي تكون بها الأفعال المزيدة في سورة هود. الطريقة التي استخدمتها الكاتبة في جمع المواد هي الطريقة المكتبية. وقد أفادت هذه الرسالة العلمية أن الأفعال المزيدة في سورة هود وجدت الكاتبة خمسون (٥٠) فعلا من أوزان الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف، وبحرفين، وثلاثة أحرف يعني وزن أفعال، وفاعل، وفعل، وافتعل، وتفعّل، وتفاعّل، واستفعل. وجدت الكاتبة معاني أوزان الأفعال المزيدة في سورة هود يعني للتعديّة، وللدحول في الزمان، وللتكثير، وللاتخاذ، وللمطاوعة، وللصيرورة، وللمشاركة، وللطلب، وللوجدان، وللتكلف.

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: الخلفية

الصرف هو علم يبحث عن الكلم من حيث ما يعرض له من تصريف وإعلال وإدغام وإبدال، وبه نعرف ما يجب عن تكون عليه بنية الكلمة قبل انتظامها في الجملة.

والصرف من أهم العلوم العربية لأن عليه المعوّل في ضبط صيغ الكلم، ومعرفة تصغيرها والنسبة إليها، والعلم بالجموع القياسية والسّماعية والشاذّة، ومعرفة ما يعتري الكلمات من إعلال أو إدغام أو إبدال، وغير ذاك من الأصول التي يجب على كل أديب وعالم أن يعرفها، خشية الوقوع في أخطاء يقع فيها كثير من المتأدّبين، الذين لا حظّ لهم من هذا العلم الجليل النافع.^١

والصرف يبحث في موضوعين وهما الإسم و الفعل. والإسم فيه ينقسم إلى الجامد و المشتق. الفعل ينقسم بالنظر إلى بنيته: صحيح و معتل، أو بالنظر إلى زمانه: ماض، مضارع و أمر، أو بالنظر إلى مفعوله: لازم و متعدّد، أو بالنظر إلى فاعله أو عدمه: معلوم و مجهول، أو بالنظر إلى تصريفه: جامد و متصرّف، أو بالنظر إلى تركيبه: مجرّد و مزيد. فالجرّد هو ما كانت حروفه كلها أصلية، مثل خرج و زلزل. والمزيد ما زيد على حرفه الأصلية، حرف أو حرفان أو ثلاثة

^١ مصطفى الغلاتيني، جامع الدروس العربية (بيروت - لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٧)، ص. ٨.

أحرف، مثل أخرج و تخرّج و استخرج. والأفعال على اختلاف صيغها وأوزانها قد تضمنت فيها المعاني المختلفة باختلاف ما يكون فيها من زيادات قلة و كثيرة.

ومثال من الأفعال المزيدة في القرآن الكريم سورة هود/ ١١ : ١ .

خَيْرِ حَكِيمٍ لَّدُنْ مِنْ فَصَّلَتْ ثُمَّ آيَتْهُ رَأْحَكَمَتْ كَتَبَ الر (١)

كلمة "أحكمت" في هذه الآية هي الفعل المزيد لما يصاغ من فعل: حكم، بزيادة همزة قطع في أوله. كلمة " فصّلت " في هذه الآية أيضا هي الفعل المزيد لما يصاغ من فعل : فصل، بزيادة حرف من جنس عينه.

وانطلاق من هذ الصدد، توجه الكاتبة مدار رسالته العلمية إلى الكلام في موضوع الأفعال المزيدة وخصوصا في سورة هود. فإن فيها أفعال كثيرة ومتراكمة بشئ أوزانها وصيغها، منها ثلاثي، ورباعي، و خماسي، وسداسي على حسب ما يكون في كل منها من عدد الأحرف، والأبنية التي تسير المعنى والمقصود.

الفصل الثاني : المشكلات

نظراً إلى الخلفيات السابقة ذكرها، ستقدم الكاتبة المشكلات تتراوح حول هذا الإطار البحثي، وهي مشكلات تقتصر على المباحث الصرفية حول

الأفعال بسبب ما يطرأ عليها من زيادة ونقص. ولذلك تبدوا الحاجة إلى تضيق إطار البحث في ثلاثة مشكلات وهي :

١. ما هي الأفعال المزيدة ؟

٢. ما هي الأوزان التي تكون بها الأفعال المزيدة في سورة هود ؟

٣. ما هي معاني الأوزان التي تكون بها الأفعال المزيدة في سورة هود ؟

الفصل الثالث : الفروض

من المشكلات الثلاث التي قدمتها الكاتبة تريد أن تحققها بالفروض في هذه الرسالة، وهنا تودّ الكاتبة أن تقدم ثلاثة الفروض وهي:

١. الأفعال المزيدة هيما زيد على حروفه الأصلية حرف أو أكثر^٢، وهي كل فعل يزداد فيه من حروف الزيادة إما بحرف أو بحرفين أو بثلاثة أحرف،

وتنقسم هذه الأفعال إلى الثلاثي، والرباعي، والخماسي، والسداسي.

٢. كانت الأفعال المزيدة في سورة هود لها أوزان كثيرة، منها على وزن أفعّل، وافتعل، واستفعل ونحو: أحكم، واتّبع، واستغفر، وغير ذلك.

٣. وهذه الأفعال لها معان كثيرة أيضاً، منها للتعدية، وللمطاوعة، ولطلب، وغير ذلك.

^٢ فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، الجزء الثاني (الطبعة التاسعة، بيروت: دار الثقافة الإسلامية، دون السنة)، ص. ٥٠.

الفصل الرابع : توضيح معانى الموضوع

هذا البحث قدمته الكاتبة بموضوع : " الأفعال المزيدة في سورة هود (دراسة تحليلية صرفية) " وهو موضوع مهمّ جذاب في مجال القواعد العربية.

فتفاديا من الخطأ في مقصود البحث عموما وإجمالاً، تقدم الكاتبة مفهوم معاني الكلمات التي يتكون منها الموضوع، وذلك كما يأتي :

١. الأفعال المزيدة : ما زيد على حروفه الأصلية حرف أو حرفان أو ثلاثة أحرف. وتنقسم هذه الأفعال إلى الثلاثي، والرباعي، والخماسي، والسداسي.

٢. سورة هود : إحدى سور القرآن التي يقع بين سورة يونس وسورة يوسف، وهي سورة إحدى عشر من القرآن الكريم، يتكون من مائة و ثلاث وعشرون آية.

٣. دراسة تحليلية صرفية: الصرف في اللغة هو مصدر للفعل الثلاثي صَرَف وهو يدل على التغيير والتبديل والتحويل ومنه صروف الدهر أي حوادثه المتقلبة من حال إلى حال. وفي الإصطلاح هو هلم يبحث عن أبنية الكلمة العربية وصيغتها وبيان حروفها من أصالة أو زيادة أو حذف أو صحة أو إعلال أو إبدال.^٣

^٣ أنوار عبد الرحمن، علم الصرف، الطبعة الأولى (مكسر: جامعة علاء الدين فريس، ٢٠١٣ م)، ص. ٠١.

الفصل الخامس : دراسة عن البحوث السابقة

لاتدعي الكاتبة أنّ هذا البحث هو الأول في دراسة صرفية عن الأفعال المزيدة في سورة هود، فقد سبقتها دراسة يستفيد منها ويأخذ منها أفكارا. وتسجل الكاتبة في السطور التالية تلك الدراسة السابقة بهدف عرض خريطة الدراسة في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسة:

١. مهادي أ "الأفعال المزيدة في سورة السجدة (دراسة تحليلية صرفية)" في

قسم اللغة العربية كلية التربية وشؤون التدريس جامعة علاء الدين

الإسلامية الحكومية مكاسر سنة ٢٠٠٧

٢. إبراهيم "الأفعال المزيدة ومعانيها في سورة الأنبياء (دراسة تحليلية صرفية)" في

قسم اللغة العربية كلية التربية وشؤون التدريس جامعة علاء الدين

الإسلامية الحكومية مكاسر سنة ٢٠١١

الفصل السادس : مناهج البحث

لقد استخدمت الكاتبة عدة الطرق البحثية الشائعة أثناء قيامها بإعداد

هذا البحث العلمي، منها ما يختص بجمع المواد، ومنها أيضا ما يختص بتحليل

المواد وتنظيمها.

فالطريقة التي استخدمتها الكاتبة في جمع المواد هي الطريقة المكتبية، وهي الطريقة التي سلكتها الكاتبة بقراءة ما تكون من الكتب التي لها علاقة وطيدة بمطالب البحث من الكتب الصرفية والتفسيرية وغيرهما من المؤلفات العلمية، فسرعت الكاتبة تقتطف وتقتبس منها مباشرة وغير مباشرة.

وأما تحليل المواد وتنظيمها، فاستعان الكاتبة طريقتان آتية:

١. الطريقة الإستقرائية، وهي التي تجري عن طريق الإطيان بخلاصة البحث من الأمور العامة إلى الأمور الخاصة.
٢. الطريقة القياسية، وهي التي تجري عن طريق الإطيان بخلاصة البحث من الأمور الخاصة إلى الأمور العامة، وهي بذلك ضد الطريقة الإستقرائية.

الفصل السابع : اغراض البحث وفوائده

إن لدى الكاتبة اغراضا تريد تحقيقها في ضمن هذا البحث العلمي، من أهمها:

١. لتعريف على الافعال المزيدة
٢. لتعيين الافعال المزيدة في سورة هود ولمعرفة الأوزان التي تكون بها الافعال المزيدة

٣. لمعرفة معاني الأوزان التي تكون بها الأفعال المزيدة في سورة هود

وأما فوائد البحث، فهي:

١. زيادة المعلومات لدى الكاتبة والآخرين في مجال الصرف
٢. إفادة الآخرين من الطلاب والطالبات مجال الصرف وكيفية

البحث فيه

٣. تمهيد الطريقة إلى معرفة الجوانب التي يختص بها الصرف عن غيره

من العلوم العربية

٤. مداد مكتبة الجامعة بما ينقصها من المراجع العربية، وإفادة

الآخرين ما ينبغي لهم قراءة من الكتب الصرفية، وخاصة عند

استيعاب المسائل الصرفية والقرانية

الفصل الثامن: أساس ترتيب الرسالة

قدمت هذه الرسالة العلمية في سورة بسيطة مع تبويبها خمسة أبواب

متتابعة، وتتدرج تحت كل باب منها عدد من الفصول التالية.

فالباب الأول تتكون من الثمانية فصول، ويكون لكل فصل منها

مبحث خاص. فالفصل الأول يختص بالحديث عن الخلفية، في الفصل الثاني

المشكلات، في الفصل الثالث الفروض، في الفصل الرابع توضيح معاني

الموضوع، في الفصل الخامس دراسة عن البحوث السابقة، في الفصل السادس

مناهج البحث، في الفصل السابع أغراض البحث وفوائده، وفي الفصل الثامن أساس ترتيب الرسالة.

أما الباب الثاني فهو الكلام في الفعل المجرد والمزيد، وتفصّل الكاتبة إلى ثلاثة فصول، حيث تحديد في كل فصل منها أوزان الأفعال المجردة في الفصل الأول وفي الفصل الثاني أوزان الأفعال المزيدة وفي الفصل الثالث معاني أوزان الأفعال المزيدة.

الباب الثالث تختص بالحديث عن سورة هود، وتفصّل الكاتبة إلى ثلاثة فصول، فأوضح في كل فصل منها تعريف سورة هود في الفصل الأول، وفي الفصل الثاني مضمون سورة هود، و مباحثة اللغوية في سورة هود في الفصل الثالث.

أما الباب الرابع، فتقتصر الحديث عن الأفعال المزيدة في سورة هود ومعانيها، وتفصّل الكاتبة إلى فصلين متتابعين، حيث تحديد في كل فصل منهما أوزان الأفعال المزيدة في سورة هود في الفصل الأول وفي الفصل الثاني معاني أوزان الأفعال المزيدة في سورة هود.

أما الباب الخامس فهو الخاتمة، وتفصّل الكاتبة إلى فصلين متتابعين، حيث قدمت في كل فصل منهما الخلاصات في الفصل الأول، ثم المقترحات في الفصل الثاني.

الباب الثاني

الكلام في الفعل المجرد والمزيد

الفصل الأول: أوزان الأفعال المجردة

تقابل الحروف الأصلية للكلمة بحروف تسمى حروف الميزان الصرفي، وهي الفاء والعين واللام، بحيث تكون هذه الحروف الثلاثة مشكّلة بحركات أحرف الكلمة المراد وزنها، وزنا صرفيا. فإذا وزنا الفعل (كتب) مثلا وزنا صرفيا كان على وزن (فعل). ويسمى الحرف الأول من الفعل (فاء الفعل) والحرف الثاني (عين الفعل) والحرف الثالث (لام الفعل). فالكاف من الفعل كتب هي فاء الفعل لأنها تقابل الفاء من الفعل، والتاء هي عينه، والباء هي لامه.^٤

والفعل الذي يتكون من أحرفه الأصلية فقط يسميه الصرفيون مجردا، ويعرفونه بأنه كل فعل حروفه أصلية.^٥ وينقسم الفعل المجرد إلى قسمين هما: الفعل المجرد الثلاثي والمجرد الرباعي.

^٤ محمد حماسة عبد اللطيف وآخرون، النحو الأساسي (مدينة نصر: دار الفكر العربي، ١٩٩٧)، ص. ١٤١.
^٥ عبده الراجحي، التطبيق الصرفي (بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٧٤م)، ص. ٢٧.

أ. الفعل المجرد الثلاثي

ومعظم العفعال في العربية الثلاثي الأصول، ولا يوجد فعل تزيد أصوله على أربعة أحرف. والفعل الثلاثي المجرد هو كل فعل مكون من ثلاثة أحرف كلها حرف أصلية.^٦ ويطلق مصطلح "مجرد" على الكلمات التي تتألف من الحد الأدنى من الأحرف المعبرة عن الدلالة العامة للكلمة. فكلمة "جلس" مثلاً تتكون من ثلاثة أحرف هي: الجيم واللام والسين، ولا يمكن إدراك دلالة الكلمة بأقل من هذه الأحرف.^٧

فالمجرد الثلاثي له باعتبار الماضي ثلاثة أوزان، لأن الفاء دائماً متحركة بالفتح، والعين إما مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة، ولا تكون ساكنة، لئلا يلزم عليه التقاء الساكنين عند اتصال الفعل بضمير الرفع، نحو: نصر وكرم وفرح.

وباعتبار الماضي مع المضارع له ستة أحوال: لأن الماضي إذا كان مفتوح العين فمضارعها إما أن يكون مضمومها أو مفتوحها أو مكسورة، وإذا كان مضموم العين فمضارعه لا يكون إلا مضمومها، وإذا كان مكسور العين فمضارعه يكون مفتوحها أو مكسورها، نحو: نصر وضرب وفتح ونحو: كرم،

^٦ رجب عبد الجواد إبراهيم، أسس علم الصرف (قاهرة: دار الأفاق العربية، ٢٠٠٢)، ص. ٢٩.

^٧ أبو أوس إبراهيم الشمسان، دروس في علم الصرف (مكتبة الرشد، ٢٠٠٤)، ص. ٨٥.

ونحو: فرح وحسب، وهي على الترتيب الآتي في كثرة الاستعمال والورود في لغة العرب.^٨ وتفصيلها على الوجه التالي:

١. فعل - يفعل: بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع، نحو: نصر - ينصر، سجد - يسجد.
٢. فعل - يفعل: بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع، نحو: ضرب - يضرب، جلس - يجلس.
٣. فعل - يفعل: بفتح العين في الماضي والمضارع، نحو: فتح - يفتح، ذهب - يذهب.
٤. فعل - يفعل: بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع، نحو: فرح - يفرح، علم - يعلم.
٥. فعل - يفعل: بضم العين في الماضي والمضارع، نحو: حسن - يحسن، يمن - ييمن.
٦. فعل - يفعل: بكسر العين في الماضي والمضارع، نحو: حسب - يحسب، وثق - يثق.^٩

^٨ أحمد مصطفى المراغي، محمد سالم علي، تحذيب التوضيح قسم الصرف (القاهرة: مكتب الآداب، ٢٠٠٩)، ص. ١٦.

^٩ رجب عبد الجواد إبراهيم، أسس علم الصرف، ص ٣١.

ب. الفعل المجرد الرباعي

فالفعل الرباعي المجرد هو ما كانت حروفه الأصلية أربعة. وليس في الكلمات العربية فعل مجرد حروفه أقلّ من ثلاثة أو أكثر من أربعة. وللرباعي المجرد وزن واحد، وهو "فعلل"، كدحرج - يدحرج وترجم - يترجم. ومنه أفعال نحتتها العرب من مركّبات، فتحفظ ولا يقاس عليها، كبسمل إذا قال: بسم الله، وحوقل إذا قال: ولا حول ولا قوة إلا بالله، وطلبق إذا قال: أطال الله بقاءك، ودمعز إذا قال: أدم الله عزك، وجعفل إذا قال: جعلني الله فداك. وملحقاته سبعة: فعلل، فوعل، فعول، فيعل، فعيل، فعلى وفعلن.^{١٠}

الفصل الثاني: أوزان الأفعال المزيدة

العفعال المزيدة هي ما زيد فيه حرف، أو أكثر على أحرفه الأصلية. وأقصى ما ينتهي إليه الفعل بالزيادة ستة أحرف^{١١}. والفعل المزيد قسمان: مزيد الثلاثي ومزيد الرباعي.

أولا ١ لمزيد على الثلاثي:

يمكن زيادة الفعل الثلاثي المجرد حرفاً، أو حرفين، أو ثلاثة أحرف، بحيث غاية ما يبلغ الفعل بعد الزيادة ستة أحرف. وعليه نقول أن الفعل المزيد

^{١٠} أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذ العرف في فن الصرف (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٨)، ص. ٧٢.

^{١١} محمد علي سلطاني، تحاف الطرف في علم الصرف، الطبعة الأولى (دمشق: دارالقبال، ١٩٩٦م)، ص. ٣٧.

على ثلاثة أحرف هو: كل فعل ثلاثي زيد على أحرفه الأصول حرف، أو حرفان، أو ثلاثة أحرف.

١. الثلاثي المزيد بحرف، وله ثلاثة أوزان:

أ. أفعل : زيادة همزة القطع في أوله.

مثل: أخرج، أكرم، أشار، أوفى

ب. فَعَّلَ : زيادة حرف من جنس عينه، أي تضعيفها

مثل: كَبَّرَ، قَدَّمَ، رَبَّى، رَوَّحَ

ج. فاعل : زيادة ألف بين الفاء والعين.

مثل: جادل، دافع، واعد، تاجى^{١٢}

ب. الثلاثي المزيد بحرفين:

وهو ما يعرف بالفعل الخماسي المزيد في أوله، وله خمسة أوزان:

أ. انفعَل : مزيد بالهمزة والنون في أوله، وأكثر ما يأتي مطاوعا للفعل

"فَعَّلَ"، وتسمى الأفعال المطاوعة أغعلا انعكاسية، ذلك أن الفاعل

معها يفعل الفعل بنفسه. فانتصر تعني نصر نفسه، وانكسر تعني كسر

نفسه.

نحو: انعصر، واندحر، وانجبر،

ب. افتعل : مزيد بالهمزة في أوله، والتاء بعد فائه. ويكون متعديا ولازما،

^{١٢} عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص. ٣٠.

نحو: ارتبك، وارتزق، وارتقى.

ج. افعلّ: بزيادة الهمزة في أوله، وتضعيف اللام، ولا يكون إلا لازما.

والغالب فيه الدلالة على قوة اللون، أو العيب الحسي الملازم للشيء.

نحو: احمرّ، واسودّ، واخضرّ،

د. تفعلّل: بزيادة التاء في أوله، وتضعيف العين، ويكون متعديا ولازما.

نحو: تعلّم، تكرّم، تسلّم.

هـ. تفاعل: بزيادة التاء في أوله، والألف بعد الفاء، وهو لازم، وإن كان

متعديا في المعنى.

نحو: تعاضم، تخاصم، تقاتل^{١٣}

ج. الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف.

يأتي الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف على عدة أوزان هي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

أ. استفعل، مثل: استخدم، استولى، استعاد، واستخار.

ب. افعول، مثل: اعشوشب، اخضوضر، واحدودب.

M A K A S S A R

ج. افعالّ، مثل: ازوارّ، احمارّ، واشحابّ.

د. افعوّل، مثل: اجلوّذ، واعلوّط.^{١٤}

^{١٣} أنوار عبد الرحمن، علم الصرف، ص ٥٦٠.

^{١٤} محمد علي سلطان، تحاف الطرف في علم الصرف، ص ٣٩.

ثانياً المزيد على الرباع:

١. الرباعي المزيد بحرف

أما الرباعي الذي يزداد حرفاً واحداً فيأتي على وزن واحد هو (تفعّل) بزيادة تاء في أوله. مثل: تدحرج، تبعثر.

٢. الرباعي المزيد بحرفين

وأما الرباعي الذي يزداد حرفين فيأتي على وزنين:

(١) أفعّلل: بزيادة همزة الوصل في أوله والنون بين عينه ولامه الأول، مثل:

أحرنجم

(٢) أفعّلل: بزيادة همزة الوصل في أوله ولام ثالثة في آخره، مثل: اطمعن،

أقشعر، أكفهر.^{١٥}

الفصل الثالث: معاني أوزان الأفعال المزيدة

لم تكن الزيادة الحرف، أو الأحرف في الكلمة، لمجرد زيادة عدد أحرفها، أو ليقال إن هذه الكلمة أحرفها أصلية، وأخرى زائدة، وهذا يعني أن الزيادة ليست من قبيل العبث اللفظي، إنما الزيادة في أحرف الكلمة تعطيتها دلالات ومعاني جديدة غير التي كانت للكلمة عند وضعها على أحرفها

^{١٥} عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص. ٤١

الأصلية، ويمكننا أدراك هذه الدلالات الجديدة للفعل بعد زيادة الأحرف التي ذكرنا آنفاً، وهي على النحو التالي:

١. الثلاثي المزيد بحرف ومعانيها:

أ. وزن "أفعل" المعاني والدلالات التي تزداد من أجلها الهمزة في أول الفعل الثلاثي.

(١) التعدية : زيادة الهمزة في أول الفعل الثلاثي اللازم تجعله متعدياً بعد أن كان لازماً، وتلك ميزة جديدة اكتسبها الفعل، فبعد أن كان الفعل موضوعاً في اللغة بغرض اللزوم، أي: ألا يتعدى فاعله ليأخذ مفعولاً به، صار بعد زيادة الهمزة متعدياً للمفعول به.

نحو: ذهب الرجل. ذهب فعل لازم، أخذ فاعلاً فقط وهو الرجل.
 بزيادة الهمزة يصير متعدياً للمفعول به، نحو قولهم: أذهب الله بصره.
 بصره مفعول به. ومنه قوله تعالى: (الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن).
 الحزن مفعول به.

(٢) التعريض. نحو: أبعث العيد، أي عرضته للبيع، وأرهن المتاع أي عرضته للرهن^{١٦}.

(٣) الصيرورة. وهو أن يصير الفاعل صاحب شيء اشتق من الفعل.

^{١٦} أمين علي السيد، في علم الصرف (مصر: دار المعارف، ١٩٧٦)، ص. ٤٧.

نحو : ألحمتُ الشاة. صارت ذا لحم. وأطفلتُ الأم. صارت ذا طفل.

(٤) الحينونة: وهو أن يحين زمن الشيء، وقد عدوه من باب الصيرورة

نحو: أحصد الزرع. أي: حان وقت حصاده. أي: صار ذا حصاد.

(٥) الدخول في الزمان، أو المكان، وهو داخل في حيز الصيرورة أيضا.

كما هو حال الحينونة، لأنه لا يكون بمعنى "ذا كذا"، وإليك تبياناه
نقول: أصبح الرجل. أي: دخل في الصباح.

(٦) الوصول إلى العدد: أي: الوصول إلى العدد الذي هو أصله، وبهذا

المدلول يكون هذا النوع داخلا في باب الصيرورة أيضا، بمعنى:
صيرته ذا كذا.

نحو : أثلت العدد، أي: صار ذا ثلاثة، أو وصل إلى ثلاثة.

(٧) للدلالة على وجودك الشيء على صفة معينة، بمعنى أن تجد مفعول

الفعل على صفة هي كونه فاعلا لأصل الفعل.

نحو: أثمرت الشاة، أي: وجدت لها سمينة.

(٨) للدلالة على السلب والإزالة: وهو أن تزيل معنى الفعل عن

المفعول.

نحو: أشكيت المهموم، أي: أزلت شكواه.

(٩) للدلالة على استحقاق صفة معينة:

نحو: أحصد الزرع، أي: استحق الحصاد. وأزوجت الفتاة، أي: استحققت الزواج.

(١٠) للدلالة على الكثرة:

نحو: أشجر المكان، أي: كثر شجره. وأزهر الربيع، أي: كثر زهره. وأظبأ الوادي، أي: كثرت ظبأؤه.

(١١) للدلالة على التمكين:

نحو: أحفرته البئر، أي: مكنته من حفره. وأملأته الزير، أي: مكنته من ملئه.

(١٢) ويأتي أفعال بمعنى الدعاء:

نحو: أسقيت محمداً، أي دعيت له بالسقيا. ومنه قول ذي الرمة:

وأسقيه حتى كاد مما أبته، تكلمني أحجاره وملاعبه

ب. وزن "فاعل" المعاني المتولدة عن زيادة الألف بعد فاء الفعل

الثلاثي، لزيادة الألف في الفعل الثلاثي دلالات ومعان جديدة هي:

(١) المشاركة بين اثنين أو أكثر.

نحو: صارع أحمد محمداً.

(٢) للدلالة على أن الشيء صار ذا صفة يدل عليها الفعل.

نحو: عاقب المعلم المهمل. جعله ذا عقوبة.

وعافى الله المريض. جعله ذا عافية.

٣) للدلالة على المتابعة. بمعنى استمرارية الفعل وعدم انقطاعه.

نحو: تابعت العمل باهتمام. أي: واصلت متابعته. ووالى الرجل

الصوم. أي: استمر في الصيام.^{١٧}

٤) لمعنى "فَعَّلَ" التي للتكثير.

نحو: ضاعف الله بمعنى "ضَعَّفَ".

٥) لمعنى "أَفْعَلَ" التي للتعدية.

نحو: عافك الله بمعنى "أَعْفَكَ".

٦) لمعنى "فَعَلَ" مجرد.

نحو: سافر زيد بمعنى "سَفَرَ".^{١٨}

ج. وزن "فَعَّلَ" المعاني التي تكون للفعل الثلاثي المجرد بعد تضعيف العين:

١) يأتي "فَعَّلَ" للدلالة على التكثير والمبالغة.

نحو: طَوَّفَ المعتمر حول الكعبة. أي: أكثر الطواف. جَوَّلْتُ في

المدينة. أَكْثَرْتُ التجوال.

^{١٧} أنوار عبد الرحمن، علم الصرف، ص. ٥٢.

^{١٨} محمد معصوم بن علي، المسرة الإدارية في شرح الأمثلة التصريفية، ص. ٤٤.

(٢) يأتي للتعدية: وهو أن يصير الفعل اللازم متعديا بالتضعيف "فَعَّلَ"،

وهو مشارك لأفعل في هذا المعنى.

نحو: فَرَّحْتُ الناجح. أي: جعلته فرحا، وأصله: فَرَّحَ الناجح. لازم.

(٣) للدلالة على النسبة: وهو أن ينسب المفعول إلى أصل الفعل،

ويسمى به.

نحو: فسَّقت الرجل. أي: نسبته إلى الفسق، وسميته فاسقا.

(٤) للدعاء على المفعول، أو له بأصل الفعل.

نحو: جدعته. بمعنى: جدعك الله. وعقرته. أي: عقرك الله.

(٥) للدلالة على السلب: ويعني إزالة الشيء عن الشيء.

نحو: جلدَّ الجزار الشاة. أي: أزال جلدتها بالسليخ. وقرَّد الراعي

البعير. أزال قراده.

(٦) للدلالة على الصيرورة: وهو أن يصير الشيء شبيها لشيء آخر،

مشتق من أصل الفعل.

نحو: قوَّس الرجل. أي: صار شبيها بالقوس. ورَّوَّ المكان. صار

شبيها بالروض.

(٧) للدلالة على التوجه: وهو المشي إلى الموضع المشتق منه "فَعَّلَ"

نحو: كَوَّفَ المرتحل. أي: توجَّه، أو مشى إلى الكوفة. ومَصَّرَ المسافر.
توجَّه إلى مصر.

٨) ويأتي "فَعَّلَ" بمعنى: عَمَلُ شيءٍ في الوقت المشتق هو منه، ويعرف بالتوقيت.

نحو: هَجَّرَ الرجل. أي: سافر في الهجرة. وصَبَّحَ المسافر. سار في الصباح.

٩) للدلالة على أن الشيء صار ذا أصله:

نحو: ورَّقَ الشجر. بمعنى: أورد الشج ، صار ذا ورق. وعَقَّنَ الخبز.
أي. أعفن، صار ذا عفن.

١٠) قبول الشيء:

نحو: شَقَّعْتُ محمدا. بمعنى: قبلت شفاعته. ووسَّطْتُ خالدا. أي:
قبلت وساطته.

١١) لاختصار الحكاية:

نحو: كَبَّرَ الإمام. أي: قال الله أكبر. وسَبَّحَ المصلي. قال: سبحان الله.

١٢) ويأتي "فَعَّلَ" للدلالة على معنى "فَعَلَ"

نحو: زَيَّلَت الشيء. أي: زلته، بمعنى: فرقته. وزَيَّلَ من الفعل: زال
يزيل.

(١٣) ويأتي للدلالة على معنى "تَفَعَّلَ"

نحو: وَلَّى زمام الأمر. بمعنى: ت وَلَّى زمامه.

(١٤) التصيير:

نحو: جَمَّعَت الطلاب: جعلتهم يجتمعون. ودَسَمَ الرجل الطعام: جعل

له دسماً.^{١٩}

٢. الثلاثي المزيد بحرفين ومعانيها:

المعاني الناتجة عن الزيادات السابقة في الفعل المزيد بحرفين:

أ. معاني وزن "انفعل"

لا تخرج معاني "انفعل" عن المطاوعة، لذلك لا يكون إلا لازماً، كما بينا سابقاً، ومطاوعته تكون لـ "فَعَلَ" المتعدي لمفعول به واحد، والمختص بالأفعال العلاجية والتأثيرية.

نحو: كسرتَه فانكس ، وحطمتَه فانحطم، وعدلته فانعدل.

ب. معاني وزن "افتعل"

يكون لمطاوعة "فَعَلَ" غالباً سواء أكان من الأفعال الدالة على العلاج والتأثير.

^{١٩} أنوار عبد الرحمن، علم الصرف، ص. ٥٧.

نحو: جمعته فاجتمع، وعدلته فاعتدل، ورفعته فارتفع، ونزعته فانترع.

ج. تغلب صيغة "افعل" في الدلالة على اللون.

نحو: احمرَّ البلح. واخضرَّ العشب، واسود العنب. بمعنى: اشتد احمراره.

والدلالة على العيب الحسي الملازم للمخلوق.

نحو: اعورَّ الرجل. واعرجَّ الطفل. بمعنى: اشتد عوره، وعرجه

د. المعاني وزن "تفعل"

(١) لمطاوعة "فعل"، سواء أكان للتكثير.

نحو: كسَّرت الزجاج. بمعنى: تكسَّر. وحطمت الخشب. فتحطم.

(٢) يأتي للاتخاذ: ويكون "تفعل" في هذه الدلالة مطاوع "فعل". ولا

يأتي إلا متعديا. والاتخاذ يعني: اتخاذ فاعل الفعل، وجعله مفعول

أصل الفعل.

نحو: تدير الرجل المكان. اتخذ دارا. وتسسم عليَّ المجد. اتخذ

سناما. وتوسد محمد الثوب. اتخذ وسادة.

(٣) التكلف: وهو رغبة الفاعل، واجتهاده في حصول الفعل له حقيقة.

نحو: تشجع، وتحلم، وتصبر، وتجلد، وتكرم، وتنوه

(٤) للتجنب، نحو: تحرج أي تجنب الحرج.^{٢٠}

^{٢٠} هادي بحر، الصرف الوافي (أريد - الأردن: عالم الكتب الحديث، ٢٠١٠)، ص. ٢٨١.

٥) للتدرج: وهو العمل المتكرر في مهلة، وفي هذه الدلالة يكون "تفعل" مطاوع "فعل" الذي يفيد التكثير، وحصول الفعل مرة بعد أخرى، ويأتي للأمور الحسية والمعنوية.

مثال الحسية: جرعت المريض الدواء. فتجرعه، أي: شربه جرعة بعد جرعة.

٦) ويجيء "تفعل" بمعنى "استفعل"، وذلك فيما يختص بالطلب، والاعتقاد لأ استفعل. فالطلب نحو: تنجزته. أي: استنجزته، بمعنى: طلبت نجاحه، وهو الحضور والوفاء به.

٧) ويأتي "تفعل" بمعنى "فعل" نحو: تظلمني. بمعنى: ظلمني. وتجهمني. بمعنى: جهمني.

٨) ويأتي "تفعل" مطاوع "فعل" الذي لجعل الشيء ذا أصله حقيقة، أو تقديراً.

فالحقيقة نحو: أصلته فتأصل. أي: صار ذا أصل.

٩) وقد يكون مطاوع "فعل" الذي معناه جعل الشيء نفس أصله حقيقة، أو تقديراً.

مثال الحقيقة: تزبب العنب. أي صار زيباً. والتقدير نحو: تكلل الشيء. أي: صار إكليلاً.

هـ. خامسا معاني " تفاعل "

تأتي صيغة تفاعل لعدة معاني نستعرضها على النحو التالي:

(١) للمشاركة بين أمرين فأكثر، فيكون كل منهما فاعلا في اللفظ،

ومفعولا في المعنى.

نحو: تبارز، تصارع، تقاتل، تنازل، تلاكم، تشارك

(٢) التظاهر: وهو ادعاء الفاعل بحصول الفعل له، وهو منتف عنه.

نحو: تجاهلت الأمر. أي: أظهرت من نفسي التجاهل للأمر دون

الحقيقة.

(٣) للدلالة على التدرج. أي: حصول الفعل شيئا فشيئا.

نحو: تزايد السيل. وتنامى المال.

(٤) مطاوعة "فاعل" ويقصد بالمطاوعة هنا: التأثير وقبول أثر الفعل سواء

أكان التأثير متعديا

نحو: علمته الرماية. فتعلمها، أي: قبل التعليم وتأثر به. وفهمته

المسالة. فتفهما.

(٥) ويأتي "تفاعل" مطاوع "فاعل"، إذا كان فاعل لجعل الشيء ذا أصله.

نحو: باعدته. فتباعده، أي: بُعد.^{٢١}

^{٢١} أنوار عبد الرحمن، علم الصرف، ص ٧٠.

٣. الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف و معانيها.

يأتي الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف على عدة أوزان هي:

المعاني التي تخرج لها أوزان الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:

أ. معاني وزن "استفعل"

(١) للسؤال غالباً: وهو الطلب والاستدعاء، ويعني نسبه الفعل إلى الفاعل لإرادة تحصيل المشتق منه حقيقة نحو: استكثبت الطالب، أي طلبت منه الكتابة. واستعطيت محمداً، طلبت منه العطية. استغفرت ربي، طلبت منه الغفران.

أو مجازاً نحو: استخرجت الماء من البئر، فطلب الإستخراج غير صحيح بل هو معنى. ويقصد به الاجتهاد في استخراجِه والحصول عليه. واستلهمت القول، واستوحيت الشعر.

(٢) للتحويل والتشبيه: وهو أن يصبر الفاعل متصفاً أو متشبيهاً بصفة الفعل الذي اشتق منه، ويكون التحويل إما حقيقة نحو: استحجر الطين، أي صار حجراً حقيقة.

واستحصن المهر، أي صار حصاناً. أو مجازاً وهو المقصود بالتشبيه

نحو: استحجر الطين، أي صار شبيهاً للحجر في صلابته.

ونحو: واستأسد الرجل، أي صار شبيهاً بالأسد في شجاعته.

ومنه قولهم: إن البغاث بأرضنا تستنسر، أي تصير شبيهة النسر في قوته.

ونحو: استنوق الجمل، صار شبيهاً بالناقة. استتيست الشاة، أي صارت شبيهة بالتيس.

(٣) الإصابة: وهو الاعتقاد بأن الفاعل على صفة الفعل.

نحو: استحسنت كلامه، أي اعتقدت أنه حسناً. واستكرمت محمداً، أي اعتقدت فيه الكرم. واستعذبت الماء، اعتقدته عذباً. واستملحت الطعام، اعتقدته ملحاً.

(٤) للاتخاذ: نحو: استلأم الرجل، أي لبس لامة الحرب. واستنطق المحارب، أي نطقه.

(٥) لاختصار الحكاية: نحو: استرجع الرجل، مثال إنا لله وإنا إليه راجعون.

(٦) للقوة: نحو: استُهتر واستكبر، أي قوى هتزه وكبره.

(٧) للمصادفة: نحو: استبخلت علياً، أي صادفته بخيلاً. واستكذبت يوسف، أي صادفته كاذباً.

(٨) ويكون بمعنى "أفعل" نحو: استخلف لأبنائه، أي أخلف لهم. واستيقن وأيقن.

٩) ويكون بمعنى "فعل" نحو: استقر في مكانه، أي قَرَّ في مكانه.

واستعلى وعلا، واستسخر وسخر

١٠) ويكون مطاوع "أفعل" نحو: أحكمته فاستحكم. وأقممته

فاستقام. ٢٢

١١) ويكون بمعنى "تفعّل" نحو: تعظم واستعظم. وتكبر واستكبر

ب. معاني وزن "افعول"

١) المبالغة، قالوا: خشن المكان إذا خزن فإذا أرادوا المبلغة والتوكيد

قالوا: اخشوشن، وقالوا: اعشبت الأرض فإذا أرادوا العموم

والكثرة قالوا: اعشوشبت.

٢) الصيرورة، مثل: احلولى العنب — إذا صار حلوا، واحقوقف

الهلal إذا صار أحقف منحنيا.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

ج. معاني وزن "افعول"

يفيد هذا البناء المبالغة، ويرد متعديا نحو: اعلوّط البعير إذا علا عنقه

فركبه، ولازما نحو اجلوّذ واخروّط (أسرع في السير).

د. معاني وزن "افعال"

والأغلب فيه أن يكون في الألوان والعيوب الحسية، نحو: احمارّ،
واعوارّ، وقد يأتي في غيرهما كقولهم: اقطارّ النبت: ولى وأخذ في
الجفاف، وابهارّ الليل: أظلم.

هـ. معاني وزن "افعلل"

يرد للمبالغة والتوكيد، مثل: اقشعرّ، واكفهرّ، واشمأزّ.^{٢٣}

٤. المزيد الرباعي ومعانيه

من العلوم أن الفعل الرباعي يتكون من أربعة أحرف أصلية مع إمكانه
لقبول الزيادة فيه، حتى يبلغ عدد حروفه ستة.

المزيد الرباعي يكون بثلاثة أنواع، وهي:

(١) تفعّل - يتفعّل (زيادة التاء)، نحو: ترفرف - يترفرف، تزلزل - يتزلزل.

وقد يكون معناه لمطاوعة فعلل نحو دخرج زيد الحجر فتدخرج ولمعنى

المجرّد نحو تلاً لأ الزجاج.

(٢) انفعّل - ينفعّل (زيادة الألف والنون)، نحو: افرنقع - يفرنقع،

اخرنجم - يخرنجم، ويأتي معناه لمطاوعة أيضاً نحو حرجمت الإبل

فاخرنجم ذلك الإبل.

^{٢٣} ابراهيم حسن ابراهيم، دروس في النحو والصرف، الجزء الأول (الطبعة الأولى، القاهرة: ١٩٩٨)، ص. ١٣٩-١٤٠.

٣) افعَلّ - يفعَلّ (زيادة الألف وتشديد اللام الثانية)، نحو: إشْمَعْل -

يشْمَعْل، لقشعر - يقشعر. وبناءه لمبالغة اللازم نحو اقشعر جلد

الرجال اذا اشتر شعر دلد لمبالغة.

بناءً على المسرد المذكور، فهمنا أنَّ الرباعي المزيد بحرف، ليس له إلا وزن

واحد لا غير، وهو: تفعّل - يتفعّل فقط، وأن المزيد يحرفين، له وزنَان، وهما:

انفعّل - ينفعّل، وافعّل - يفعّل.

فضلاً عن ذلك لقد أكّد علي الجارم ومصطفى أمين^{٢٤} أنه ليس للرباعيّ

المزيد عليه حرف واحد إلا جاء على وزن "تفعّل - يتفعّل"، وليس للرباعي

المزيد إلا جاء على الوزنين السابقة.



^{٢٤} علي الجارم ومصطفى أمين، النحو الواضع، الجزء الأول (الطبعة الخامسة عشرة، مصر: دار المعارف، ١٩٥٦م)، ص. ٩٠.

الباب الثالث

الحديث عن سورة هود

الفصل الأول: تعريف سورة هود

سورة هود هي سورة مكية إلا قوله تعالى في سورة هود/١١ : ١١٤ .

وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ ... (١١٤).

و هي مائة وثلاث وعشرون آية^{٢٥} . وقد نزلت بعد سورة يونس^{٢٦} .

سميت سورة هود لاشتمالها على قصة هود عليه السلام مع قومه: (عاد) في الآيات (٥٠-٦٠) وهي كغيرها من قصص القرآن تمثل صراعا حادا عنيفا بين هود عليه السلام وبين قومه الذين دعاهم إلى عبادة الله تعالى، وهجر عبادة الأصنام والأوثان، فلما أصرّوا على كفرهم وتكذيبه، عذبهم الله بعذاب غليظ شامل وهو الريح العقيم الصرصر، التي سلطها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما^{٢٧} . في القرآن الكريم سورة هود/١١ : ٥٨ .

وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ (٥٨)

^{٢٥} للامام أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي الشافعي، تفسير البغوي (بيروت-لبنان: دارالكتب العلمية، ٢٠٠٤)، ص. ٣١٤ .

^{٢٦} محمد محمود مجازي، التفسير الواضح (الطبعة الرابع، بيروت: دار الحية، ١٩٦٩)، ص. ٣ .

^{٢٧} أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي (بيروت - لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٦)، ص. ٢٤٩ .

الفصل الثاني: مضمون سورة هود

قد اشتملت هذه السورة على ما اشتملت عليه سابقتها من أصول الدين و مبادئه العامة التي لا يكون المؤمن مؤمناً حقاً إلا إذا سلك سبيلها ونهج نهجها، ومن ذلك:

١. التوحيد، و هو ضربان:

أ. توحيد الألوهية: و هو أول ما دعا إليه محمد صلى الله عليه وسلم و دعا إليه كل رسول قبله، و هو عبادته تعالى وحده وعدم عبادة أحد معه كما قال: في القرآن الكريم سورة هود/١١: ٢.

أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ... (٢)

فعبادة غيره من الأصنام كحجر وشجر وكوكب أو بشر ولي أو نبي أو شيطان أو ملك إذا توجه العبد إليها توجهها تعبدياً إبتغاء النفع أو كشف الضر في غير الأسباب التي سخرها الله لجميع الناس كل ذاك كفر لا فرق بينه وبين عبادة الأصنام أو الأوثان إذ جميع ما عدا الله فهو عبد وملك له لا يَتَوَجَّه بالعبادة إليه.^{٢٨}

^{٢٨} أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي، ص. ٢٤٩.

ب. توحيد الربوبية: أي اعتقاد أن الله وحده هو الخالق المدبر لهذا الكون والمتصرف فيه على مقتضى حكمته ونظام سنته وتسخيره الأسباب لمن شاء بما شاء، وكان أكثر المشركين من العرب ومن قبلهم يؤمنون بأن الرب الخالق المدبر واحد، ولكن يقولون بتعدد الآلهة التي يُتَقَرَّبُ بها إليه توسلاً وطلباً للشفاعة عنده.

٢. إثبات رسالته صلى الله عليه وسلم بالقرآن بتحديهم بالإتيان بعشر سور مثله مفتریات ودعوة من استطاعوا من دون الله لمظاهرهم وإعانتهم على الإتيان بها إن كانوا صادقين، وقوله بعد ذلك: في القرآن الكريم سورة هود/١١ : ١٤.

فَالَّذِينَ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ ... (١٤)
وما جاء في قوله تعالى في القرآن الكريم سورة هود/١١ : ٤٩.
تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا ... (٤٩)^{٢٩}

٣. جاءت آيات البعث والجزاء في القرآن لدعوة المشركين من الإيمان والاستدلال بها على قدرة الخالق، ولتذكير المؤمنين به لترغيب

^{٢٩} أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي، ص. ٢٤٩.

ولترهيب والموعظة والجزاء كما جاء في قوله تعالى في القرآن الكريم

سورة هود/١١ : ٤ .

إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ^ط وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٤)

وقوله تعالى في القرآن الكريم سورة هود/١١ : ٧ .

... وَلَئِنْ قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ

الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ^ط (٧)

٤ . إهلاك الأمم بالظلم كما جاء في قوله لخاتم رسوله: في القرآن الكريم

سورة هود/١١ : ١٠٠ .

ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى^ط نَقُصُّهُ عَلَيْكَ^ط مِنْهَا قَائِمٌ
وَحَصِيدٌ^ط (١٠٠)

وقوله تعالى في القرآن الكريم سورة هود/١١ : ١٠١ .

وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ^ط فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمْ
الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ (١٠١)^{٣٠}

٥ . سنته تعالى في ضلال الناس وغوايتهم — بأن يكونا بارتكاب

أسبابهما من الأعمال الاختيارية والإصرار عليها إلى أن تتمكن من

صاحبها زحيط به خطيئته حتى يفقد الاستعداد للهدى والرشاد.

^{٣٠} أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي، ص. ٢٥٠ .

٦. من طباع البشر العجل والاستعجال لما يطلب من النفع والخير وما

يُنذَرُ به من الشر كما قال في القرآن الكريم يونس/ ١٠ : ١١ .

وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ... (١١)

٧. سنته تعالى في تكوين الخلق وأنه كان أطواراً في أزمنة مختلفة بنظام

محكم ولم يكن شيء منه فجائياً بلا تقدير ولا ترتيب كما قال تعالى

في القرآن الكريم سورة هود/ ١١ : ٧ .

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ... (٧)

فكلمة الخلق معناها التقدير المحكم الذي تكون فيه الأشياء على

مقادير متناسبة ثم أريد بها الإيجاد التقديري: فالسموات السبع المرئية

للناظرين والأجرام السماوية قائمة بسنن دقيقة النظام، وما فيها من

البسائط والمركبات الغازية والسائلة والجامدة كذلك، والكون في جملته

قائم بسنة عامة في ربط بعضه ببعض وحفظ نظامه، بأن يبنى بعضه

على بعض وهو ما يسميه العلماء الجاذبية العامة والجاذبية الخاصة.^{٣١}

٨. إن الطغيان والراون إلى الظالمين من أمهات الرذائل كما قال تعالى

في القرآن الكريم سورة هود/ ١١ : ١١٢ - ١١٣ .

^{٣١} أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي، ص. ٢٥٠ .

... وَلَا تَطْغَوْا^{٣٢} إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٣﴾ وَلَا تَرَكُنَا
إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ ... (١١٢-١١٣)

٩. الاختلاف في طبائع البشر، فيه فوائد ومنافع علمية و عملية لا

تظهر مزايه بدونها، وفيه مضار وشرور أكبرها التفرق والتعادي به،
وقد شرع الله لهم الدين لتكميل فطرتهم والحكم بينهم فيما اختلفوا
فيه بكتابه الذي لا مجال فيه للاختلاف، فاستحق الذين يحكمونه
فيما يتنازعون فيه رحمته وثوابه، والذين يختلفون فيه سخطه وعقابه.

١٠. اتباع الإتراف وما فيه من الفساد والإجرام - ذلك أن مثار الظلم

والإجرام الموجب لهلاك الأمم هو اتباع أكثرها لما أترفوا فيه من
أسباب النعيم والشهوات واللذات، والمترفون هم مفسدو الأمم
ومهلكوها.^{٣٢}

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

وقد علم هذا المهتدون الأولون بالقرآن من الخلفاء الراشدين
والسلف الصالحين فكانوا مثلاً صالحاً في الاعمال في المعيشة أو
تغليب جانب الخشونة والشدّة على الأطراف والنعمة ففتحوا
الأمصار وأقاموا دولة عز على التاريخ أن يقيم مثلها باتباع هدى
القرآن وبيان السنة له، وبذلك خرجوا من ظلمات الجهالة إلى نور

^{٣٢} أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي، ص. ٢٥١.

العلم والعرفان، ثم أضعها من خلف من بعدهم من متبعي الإتراف، وكيف ضلّوا بعد أن استفادوا الفنون والعلوم والملك والسلطان، والله الأمر من قبل ومن بعد.

١١. إقامة الصلاة في أوقاتها من الليل والنهار، لأن الحسنات يذهبن السيئات، وأعظم الحسنات الروحية الصلاة لما فيها من تطهير النفس وتزكية الروح.

١٢. النهي عن الفساد في الأرض، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهما سياج الدين والأخلاق والآداب.

١٣. سننه تعالى في اختبار البشر لإحسان أعمالهم كما قال تعالى في القرآن الكريم سورة هود/١١: ٧.

... لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا... (٧)

١٤. أول أتباع الرسل والمصلحين هم الفقراء كما حكى عن قوم نوح، في القرآن الكريم سورة هود/١١: ٢٧.

... وَمَا نَرْثُكَ مُتَّبِعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا بِادِّىَ الرَّأْيِ... (٢٧)^{٣٣}

^{٣٣} أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي، ص. ٢٥١.

١٥. التنارع بين رجال المال ورجال الإصلاح في حرية الكسب المطلقة أو

تقييد الكسب بالحلال ومراعاة الفضيلة.

١٦. من سننه تعالى جعل العاقبة للمتقين وذلك هو الأساس الأعظم في

فوز الجماعات الدينية والسياسية والأمم والشعوب في مقاصدها

وغلبها لخصومها ومناوئها.

١٧. بيان أن الاختلاف في الدين ضروري للعباد كما قال تعالى في القرآن

الكريم سورة هود/١١ : ١١٨-١١٩.

... وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ ۚ... (١١٨)-

(١١٩)

١٨. بيان أن نهي أولى الأحلام عن الفساد يحفظ الأمة من الهلاك كما

قال تعالى في القرآن الكريم سورة هود/١١ : ١١٦.

فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ

الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ... (١١٦) ٣٤

الفصل الثالث: مباحثة اللغوية في سورة هود

قال الله تعالى في القرآن الكريم سورة هود/١١ : ١.

الرَّ كَتَبَ أَحْكَمَتْ ءَايَتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ (١)

٣٤ أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي، ص. ٢٥١.

قوله: (كِتَابٌ) خبر المحذوف قدره المفسر بقوله: (هذا) يدل عليه قوله في آية أخرى (ذَلِكَ الْكِتَابُ) واسم الإشارة يصح عوده على ما ذكر في هذه السورة فقط، أو على جميع القرآن، وتقدم ذلك. قوله: (أُحْكِمْتُ) صفة لكتاب، إما من الإحكام أي الإتقان، ففعله متعد، والمعنى أتقنت آياته لفظاً ومعنى، فلا يحيط بمعنى آيات القرآن غيره تعالى، ولم يوجد تركيب بديع الصنع عديم النظير نظير القرآن، أو الهمزة للنقل من حكم بضم الكاف، بمعنى جعلت حكيمية. قوله: (ثُمَّ فُصِّلَتْ) يحتمل أن ثم لمجرد الإخبار، والمعنى أخبرنا الله بأن القرآن محكم أحسن الإحكام، مفصل أحسن التفصيل، كما تقول: فلان كريم الأصل، ثم كريم الفعل، ويحتمل أنها للترتيب الزماني بحسب النزول لأنها أحكمت أولاً حين نزلت جملة واحدة، ثم فصلت ثانياً، بحسب الوقائع. قوله: (مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ) صفة ثانية لكتاب، وفيه طباق حسن، لأن حكيم يناسب أحكمت، وخبير يناسب فصلت، ويصح أن يكون من باب التنازع، أعمل الأول وهو أحكمت، وأضمر في الثاني وحذف، والأحسن الأول.^{٣٥}

^{٣٥} العلامة الشيخ أحمد بن محمد الصاوي المصري الخلوي المالكي، حاشية الصاوي على تفسير الجلالين، الجزء الثاني (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٧١)، ص. ١٢٣-١٢٤.

الباب الرابع

الأفعال المزيدة في سورة هود

الفصل الأول: أوزان الأفعال المزيدة في سورة هود

بناءً على قواعد الصرف، الفعل بالنظر إلى أصول حرفه ينقسم إلى الفعل المجرد والفعل المزيد. فالفعل المجرد هو ما كانت حروفه كلها أصلية، وأما الفعل المزيد فهو ما زيد على حروفه الأصلية حرف أو حرفان أو ثلاثة أحرف. وهذه الرسالة تختص بالحديث عن الفعل المزيد في سورة هود.

الفعل المزيد له أوزان كثيرة سواء كان من الفعل الثلاثي أم من الفعل الرباعي. والأوزان من الفعل الثلاثي المزيد بحرف: أَفْعَلْ، وَفَعَّلْ، وَقَاعَلْ؛ من الفعل الثلاثي المزيد بحرفين: تَفَعَّلْ، وَتَقَاعَلْ، وَانْفَعَلَ، وَافْتَعَلَ، وَافْعَلَّ؛ من الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف: اسْتَفْعَلَ، وَافْعَوْعَلَ، وَافْعَوَّلَ، وَافْعَالَّ؛ وأما من الفعل الرباعي المزيد بحرف فله وزن واحد وهو تَفَعَّلَلْ، ومن الفعل الرباعي المزيد بحرفين: افْعَنَّ لَلْ، وَافْعَلَّلْ.

بعد أن لاحظت الكاتبة الفعل المزيد في سورة هود فوجدت أوزان كثيرة

فيها وهي كما في الجدول الآتي :

جدول يوضح إحصائية أوزان الأفعال المزيدة في سورة هود

| الرقم | الرقم الآية | الفعل المزيد | تصريفه | وزنه |
|-------|----------------|------------------|--|-------------|
| ١ | ١ | أَحْكَمْتُ | أَحْكَمَ - يُحْكِمُ - أَحْكِمَ | أَفْعَلْ |
| ٢ | | فُصِّلْتُ | فَصَّلَ - يُفَصِّلُ - فَصَّلَ | فَعَّلْ |
| ٣ | ٣ | اسْتَغْفَرُوا | اسْتَغْفَرَ - يَسْتَغْفِرُ - اسْتَغْفِرْ | اسْتَفْعَلْ |
| ٤ | | يُمَتِّعُكُمْ | مَتَّعَ - يُمَتِّعُ - مَتَّعَ | فَعَّلْ |
| ٥ | | يُؤْتِ | آتَى - يُؤْتِي - آتِ | أَفْعَلْ |
| ٦ | | تَوَلَّوْا | وَلَّى - يُؤَلِّي - وَلَّ | فَعَّلْ |
| ٧ | | لِيَسْتَخَفُّوْا | اسْتَخَفَى - يَسْتَخْفِي - اسْتَخَفَ | اسْتَفْعَلْ |
| ٨ | | يَسْتَغْشُونَ | اسْتَغْشَى - يَسْتَغْشِي - اسْتَغْشَ | اسْتَفْعَلْ |
| ٩ | | أَخْرَنَّا | أَخْرَعَ - يُأَخِّرُ - أَخَّرَ | فَعَّلْ |
| ١٠ | ٨ | يَسْتَهْزِءُونَ | اسْتَهْزَأَ - يَسْتَهْزِئُ - اسْتَهْزِءَ | اسْتَفْعَلْ |

| | | | | |
|-------------|---------------------------------------|-----------------|----|----|
| أَفْعَلْ | أَوْحَى - يُوحِي - أَوْح | يُوحَى | ١١ | ١٢ |
| أَفْعَلْ | أَنْزَلَ - يُنْزِلُ - أَنْزِلْ | أُنْزِلَ | ١٢ | ١٢ |
| اسْتَفْعَلْ | اسْتَطَاعَ - يَسْتَطِيعُ - اسْتَطِيعَ | اسْتَطَعْتُمْ | ١٣ | ١٣ |
| اسْتَفْعَلْ | اسْتَجَابَ - يَسْتَجِيبُ - اسْتَجِبَ | يَسْتَجِيبُوا | ١٤ | ١٤ |
| أَفْعَلْ | أَنْزَلَ - يُنْزِلُ - أَنْزِلْ | أُنْزِلَ | ١٥ | ١٥ |
| أَفْعَلْ | أَرَادَ - يُرِيدُ - أَرِدْ | يُرِيدُ | ١٥ | ١٦ |
| أَفْعَلْ | آمَنَ - يُؤْمِنُ - آمِنْ | يُؤْمِنُونَ | ١٧ | ١٧ |
| أَفْعَلْ | أَكْثَرَ - يُكْثِرُ - أَكْثِرْ | أَكْثَرَ | ١٧ | ١٨ |
| أَفْعَلْ | آمَنَ - يُؤْمِنُ - آمِنْ | لَا يُؤْمِنُونَ | ١٧ | ١٩ |
| افْتَعَلَ | افْتَرَى - يَفْتَرِي - افْتَرِ | افْتَرَى | ١٨ | ٢٠ |
| فَاعَلَ | ضَاعَفَ - يُضَاعِفُ - ضَاعِفْ | يُضَاعَفُ | ٢٠ | ٢١ |
| اسْتَفْعَلْ | اسْتَطَاعَ - يَسْتَطِيعُ - اسْتَطِيعَ | يَسْتَطِيعُونَ | ٢٠ | ٢٢ |
| أَفْعَلْ | آمَنَ - يُؤْمِنُ - آمِنْ | آمِنُوا | ٢٣ | ٢٣ |
| أَفْعَلْ | أَخْبَتَ - يُخْبِتُ - أَخْبِتْ | أَخْبِتُوا | ٢٣ | ٢٤ |
| افْتَعَلَ | اسْتَوَى - يَسْتَوِي - اسْتَوِ | يَسْتَوِيَانِ | ٢٤ | ٢٥ |
| أَفْعَلْ | أَرْسَلَ - يُرْسِلُ - أَرْسِلْ | أَرْسَلْنَا | ٢٥ | ٢٦ |

| | | | | |
|-----------------------------|-------------------------------------|------------|----|----|
| اَتَّبَعَكَ | اَتَّبَعَ - يَتَّبِعُ - اَتَّبَعَ | اَفْتَعَلَ | ٢٧ | ٢٧ |
| اَتَّابِنِي | اَتَّى - يُؤْتِي - اَتِ | فَاعَلَ | ٢٨ | ٢٨ |
| فَعَمَّيْتُ | عَمَّى - يُعَمِّي - عَمَّ | فَعَّلَ | | ٢٩ |
| لَا اَسْأَلُكُمْ | اَسْأَلَ - يُسْأَلُ - اَسْأَلَ | اَفْعَلَ | ٢٩ | ٣٠ |
| اَمِنُوا | اَمَنَ - يُؤْمِنُ - اَمِنَ | اَفْعَلَ | | ٣١ |
| تَذَكَّرُونَ | ذَكَرَ - يُذَكِّرُ - ذَكَرَ | فَعَّلَ | ٣٠ | ٣٢ |
| لَنْ يُؤْتِيَهُمْ | اَتَّى - يُؤْتِي - اَتِ | اَفْعَلَ | ٣١ | ٣٣ |
| فَاكْثَرَتْ | اَكْثَرَ - يُكْثِرُ - اَكْثَرَ | اَفْعَلَ | ٣٢ | ٣٤ |
| اَرَدْتُ | اَرَادَ - يُرِيدُ - اَرَدَ | اَفْعَلَ | ٣٤ | ٣٥ |
| اَنْصَحَ | اَنْصَحَ - يُنْصَحُ - اَنْصَحَ | اَفْعَلَ | | ٣٦ |
| اَفْتَرَاهُ، اَفْتَرَيْتُهُ | اَفْتَرَى - يَفْتَرِي - اَفْتَرِ | اَفْتَعَلَ | ٣٥ | ٣٧ |
| اَوْحَى | اَوْحَى - يُوحِي - اَوْحَ | اَفْعَلَ | ٣٦ | ٣٨ |
| لَنْ يُؤْمِنُ | اَمَنَ - يُؤْمِنُ - اَمِنَ | اَفْعَلَ | | ٣٩ |
| اَصْنَعُ | اَصْنَعَ - يُصْنَعُ - اَصْنَعُ | اَفْعَلَ | ٣٧ | ٤٠ |
| بِأَعْيُنِنَا | اَعْيَنَ - يُأَعِينُ - اَعْيَنَ | اَفْعَلَ | | ٤١ |
| تُخَاطِبُنِي | تَخَاطَبَ - يَتَخَاطَبُ - تَخَاطَبَ | تَفَاعَلَ | | ٤٢ |
| اَمَنَ | اَمَنَ - يُؤْمِنُ - اَمِنَ | اَفْعَلَ | ٤٠ | ٤٣ |

| | | | |
|--|-------------------|----|----|
| أَسْأَلُ - يُسْأَلُ - أَسْئَلُ | أَسْأَلُكَ | ٤٧ | ٤٤ |
| مَتَّعَ - يُمَتِّعُ - مَتَّعَ | سَمِعْتُهُمْ | ٤٨ | ٤٥ |
| أَسْأَلُ - يُسْأَلُ - أَسْئَلُ | لَا أَسْأَلُكُمْ | ٥١ | ٤٦ |
| اسْتَغْفَرَ - يَسْتَغْفِرُ - اسْتَغْفَرَ | اسْتَغْفِرُوا | ٥٢ | ٤٧ |
| تَوَلَّى - يَتَوَلَّى - تَوَلَّى | تَتَوَلَّوْا | | ٤٨ |
| اعْتَرَى - يَعْتَرِي - اعْتَرَى | اعْتَرَاكَ | ٥٤ | ٤٩ |
| أَشْهَدَ - يُشْهَدُ - أَشْهَدُ | أَشْهَدُ | | ٥٠ |
| تَوَكَّلَ - يَتَوَكَّلُ - تَوَكَّلَ | تَوَكَّلْتُ | ٥٦ | ٥١ |
| وَلَّى - يُوَلِّي - وَلَّى | تَوَلَّوْا | ٥٧ | ٥٢ |
| أَبْلَغَ - يُبْلَغُ - أَبْلَغَ | أَبْلَغْتُكُمْ | | ٥٣ |
| أَرْسَلَ - يُرْسِلُ - أَرْسَلَ | أُرْسِلْتُ | | ٥٤ |
| اسْتَخْلَفَ - يَسْتَخْلِفُ - اسْتَخْلَفَ | يَسْتَخْلِفُ | | ٥٥ |
| اتَّبَعَ - يَتَّبِعُ - اتَّبَعَ | اتَّبِعُوا | ٥٩ | ٥٦ |
| أَتَّبَعَ - يُتَّبِعُ - أَتَّبَعَ | أُتَّبِعُوا | ٦٠ | ٥٧ |
| أَنْشَأَ - يُنْشِئُ - أَنْشَأَ | أَنْشَأْتُكُمْ | ٦١ | ٥٨ |
| اسْتَعْمَرَ - يَسْتَعْمِرُ - اسْتَعْمَرَ | اسْتَعْمَرْتُكُمْ | | ٥٩ |

| | | | |
|----|-----------------|--|-------------|
| ٦٠ | فَاسْتَغْفِرُوا | اسْتَغْفَرَ - يَسْتَغْفِرُ - اسْتَغْفِرَ | اسْتَفْعَلَ |
| ٦١ | آتَانِي | آتَى - يُؤْتِي - آتٍ | أَفْعَلَ |
| ٦٢ | تَمَتَّعُوا | مَتَّعَ - يُمَتِّعُ - مَتَّعَ | فَعَّلَ |
| ٦٣ | آمَنُوا | آمَنَ - يُؤْمِنُ - آمِنٌ | أَفْعَلَ |
| ٦٤ | فَأَصْبَحُوا | أَصْبَحَ - يُصْبِحُ - أَصْبَحَ | أَفْعَلَ |
| ٦٥ | أَرْسَلْنَا | أَرْسَلَ - يُرْسِلُ - أَرْسَلَ | أَفْعَلَ |
| ٦٦ | فَبَشَّرْنَاهَا | بَشَّرَ - يُبَشِّرُ - بَشَّرَ | فَعَّلَ |
| ٦٧ | آتَيْهِمْ | آتَى - يُؤْتِي - آتٍ | أَفْعَلَ |
| ٦٨ | فَاتَّقُوا | اتَّقَى - يَتَّقِي - اتَّقَ | افْتَعَلَ |
| ٦٩ | أُرِيدُ | أَرَادَ - يُرِيدُ - أَرَادَ | أَفْعَلَ |
| ٧٠ | اسْتَطَعْتُ | اسْتَطَاعَ - يَسْتَطِيعُ - اسْتَطَاعَ | اسْتَفْعَلَ |
| ٧١ | تَوَكَّلْتُ | تَوَكَّلَ - يَتَوَكَّلُ - تَوَكَّلَ | تَفَعَّلَ |
| ٧٢ | أَصَابَ | أَصَابَ - يُصِيبُ - أَصَابَ | أَفْعَلَ |
| ٧٣ | اسْتَغْفِرُوا | اسْتَغْفَرَ - يَسْتَغْفِرُ - اسْتَغْفِرَ | اسْتَفْعَلَ |
| ٧٤ | اتَّخَذْتُمُوهُ | اتَّخَذَ - يَتَّخِذُ - اتَّخَذَ | افْتَعَلَ |
| ٧٥ | ارْتَقِبُوا | ارْتَقَبَ - يَرْتَقِبُ - ارْتَقَبَ | افْتَعَلَ |
| ٧٦ | فَأَصْبَحُوا | أَصْبَحَ - يُصْبِحُ - أَصْبَحَ | أَفْعَلَ |

| | | | | |
|-----------|--------------------------------------|-------------------|-----|----|
| أَفْعَلَ | أَرْسَلَ - يُرْسِلُ - أَرْسَلْ | أُرْسِلْنَا | ٩٦ | ٧٧ |
| افْتَعَلَ | اتَّبَعَ - يَتَّبِعُ - اتَّبِعْ | فَاتَّبِعُوا | ٩٧ | ٧٨ |
| أَفْعَلَ | أَوْرَدَ - يُورِدُ - أَوْرِدْ | فَأَوْرَدَهُمْ | ٩٨ | ٧٩ |
| أَفْعَلَ | اتَّبَعَ - يَتَّبِعُ - اتَّبِعْ | أُتْبِعُوا | ٩٩ | ٨٠ |
| فَعَّلَ | أَخَّرَ - يُأَخِّرُ - أَخِّرْ | نُؤَخِّرُهُ | ١٠٤ | ٨١ |
| أَفْعَلَ | آتَى - يُؤْتِي - آتِ | آتَيْنَا | ١١٠ | ٨٢ |
| افْتَعَلَ | اِخْتَلَفَ - يَخْتَلِفُ - اِخْتَلَفْ | فَاِخْتَلَفُوا | | ٨٣ |
| فَعَّلَ | وَفَّى - يُوفِّي - وَفِّ | لَيُوفِيَنَّاهُمْ | ١١١ | ٨٤ |
| افْتَعَلَ | اسْتَقَمَ - يَسْتَقِمُ - اسْتَقِمْ | فَاسْتَقِمُوا | ١١٢ | ٨٥ |
| افْتَعَلَ | اتَّبَعَ - يَتَّبِعُ - اتَّبِعْ | اتَّبِعْ | ١١٦ | ٨٦ |
| فَعَّلَ | ثَبَّتَ - يُثَبِّتُ - ثَبِّتْ | نُثَبِّتُ | ١٢٠ | ٨٧ |
| أَفْعَلَ | آمَنَ - يُؤْمِنُ - آمِنْ | يُؤْمِنُونَ | ١٢١ | ٨٨ |
| افْتَعَلَ | انْتَظَرَ - يَنْتَظِرُ - انْتَظِرْ | انْتَظِرُوا | ١٢٢ | ٨٩ |
| تَفَعَّلَ | تَوَكَّلَ - يَتَوَكَّلُ - تَوَكَّلْ | تَوَكَّلْ | ١٢٣ | ٩٠ |

الفصل الثاني: معاني أوزان الأفعال المزيدة في سورة هود

لا شك في أن اختلاف الأوزان يؤدي إلى اختلاف المعنى المفهوم أو المدحول من الأوزان نفسها، وكذلك هو الشأن بالنسبة إلى الأفعال المزيدة الموجودة في سورة هود.

فيما يأتي، تعرض الكاتبة جميع الأفعال المزيدة الواردة في سورة هود وقوفا على ما يدل عليه كل منها من المعاني المفهومة نظرا لأوزان الصيغ التي تكون عليها كل فعل من الأفعال المزيدة الموجودة فيها.

ولكي يتسني لنا أن نتناول معاني أوزان الفعل المزيد في سورة هود، فلنلاحظ الجدول التالي:

الفعل الثلاثي المزيد بحرف على الوزن "أَفْعَل"

| الرقم | الفعل المزيد | أصله | المعنى |
|-------|--------------|--------|--------|
| ١ | أَحْكَمَ | حَكِمَ | للتعدي |
| ٢ | أَوْحَى | وَحَى | للتعدي |
| ٣ | أَنْزَلَ | نَزَلَ | للتعدي |
| ٤ | أَرَادَ | رَادَ | للتعدي |
| ٥ | آمَنَ | أَمَنَ | للتعدي |
| ٦ | أَكْثَرَ | كَثَرَ | للتعدي |
| ٧ | أَخْبَتَ | خَبَتَ | للتعدي |

| | | | |
|------------------|---------|-----------|----|
| للتعدية | رَسَلَ | أرسل | ٨ |
| للتعدية | سَأَلَ | أَسْأَلَ | ٩ |
| للتعدية | نَصَحَ | أَنْصَحَ | ١٠ |
| للتعدية | صَنَعَ | أَصْنَعَ | ١١ |
| للتعدية | عَيَّنَ | أَعَيَّنَ | ١٢ |
| للتعدية | شَهِدَ | أَشْهَدَ | ١٣ |
| للتعدية | بَلَغَ | أَبْلَغَ | ١٤ |
| للتعدية | تَبَعَ | أَتَبَعَ | ١٥ |
| للتعدية | نَشَأَ | أَنْشَأَ | ١٦ |
| للتعدية | صَابَ | أَصَابَ | ١٧ |
| للدخول في الزمان | صَبَحَ | أَصْبَحَ | ١٨ |

الفعل الثلاثي المزيد بحرف على الوزن "فَاعَلَ"

| الرقم | الفعل المزيد | أصله | المعنى |
|-------|--------------|--------|---------|
| ١ | آتَى | أَتَى | للتعدية |
| ٢ | ضَاعَفَ | ضَعَفَ | للتكثير |

الفعل الثلاثي المزيد بحرف على الوزن "فَعَّلَ"

| الرقم | الفعل المزيد | أصله | المعنى |
|-------|--------------|------|--------|
|-------|--------------|------|--------|

| | | |
|---|---------|---------|
| ١ | فَصَّلَ | للتعدية |
| ٢ | مَتَّعَ | للتعدية |
| ٣ | وَلَّى | للتعدية |
| ٤ | أَخَّرَ | للتعدية |
| ٥ | عَمَّى | للتعدية |
| ٦ | ذَكَرَ | للتعدية |
| ٧ | بَشَّرَ | للتعدية |
| ٨ | وَفَّى | للتعدية |
| ٩ | ثَبَّتَ | للتعدية |

الفعل الثلاثي المزيد بحرفين على الوزن "افْتَعَلَ"

| الرقم | الفعل المزيد | أصله | المعنى |
|-------|--------------|--------|----------|
| ١ | افْتَرَى | فَرَى | للاتخاذ |
| ٢ | اسْتَوَى | سَوَى | للاتخاذ |
| ٣ | اتَّبَعَ | تَبَعَ | للمطاوعة |
| ٤ | اعْتَرَى | عَرَى | للاتخاذ |
| ٥ | اتَّقَى | تَقَى | للمطاوعة |
| ٦ | اتَّخَذَ | تَخَذَ | للاتخاذ |
| ٧ | ارْتَقَبَ | رَقَبَ | للمطاوعة |
| ٨ | اِخْتَلَفَ | خَلَفَ | للمطاوعة |

| | | | |
|----------|-----|-------|----|
| للمطاوعة | سقم | استقم | ٩ |
| للمطاوعة | نظر | انتظر | ١٠ |

الفعل الثلاثي المزيد بحرفين على الوزن "تَفَعَّلَ"

| الرقم | الفعل المزيد | أصله | المعنى |
|-------|--------------|------|-----------|
| ١ | تَوَلَّى | ولى | للمصيرورة |
| ٢ | تَوَكَّل | وكل | للمصيرورة |

الفعل الثلاثي المزيد بحرفين على الوزن "تَفَاعَلَ"

| الرقم | الفعل المزيد | أصله | المعنى |
|-------|--------------|------|----------|
| ١ | تَخَاطَب | خطب | للمشاركة |

الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف على الوزن "اسْتَفْعَلَ"

| الرقم | الفعل المزيد | أصله | المعنى |
|-------|--------------|------|---------|
| ١ | استغفر | غفر | للطلب |
| ٢ | استخفى | خفي | للوحدان |
| ٣ | استغشى | غشى | للوحدان |
| ٤ | استهزأ | هزأ | للوحدان |

| | | | |
|---|--------|-----|--------|
| ٥ | استطاع | طاع | للتكلف |
| ٦ | استجاب | جاب | للتكلف |
| ٧ | استخلف | خلف | للتكلف |
| ٨ | استعمر | عمر | للتكلف |

و من ذلك الجدول، وجدت الكاتبة أوزان الأفعال المزيدة على الثلاثي فقط وما وجدت أوزان الأفعال المزيدة على الرباع في سورة هود. وجدت تسعة وعشرون (٢٩) فعلا من الفعل الثلاثي المزيد بحرف تشتمل على وزن "أفعل" وجدت فيه ثمانية عشر (١٨) فعلا بمعنى للتعدية و للدخول في الزمان، ووزن "فاعِل" وجدت فيه فعلا اثنان (٢) بمعنى للتعدية و للتكثير، ووزن "فَعَل" وجدت فيه تسعة (٩) أفعالٍ بمعنى للتعدية.

وجدت ثلاثة عشر (١٣) فعلا من الفعل الثلاثي المزيد بحرفين تشتمل على وزن "افتعل" وجدت فيه عشرة (١٠) أفعالٍ بمعنى للاتخاذ وللمطاوعة، ووزن "تفعَل" وجدت فيه فعلا اثنان (٢) بمعنى للصيرورة، ووزن "تفاعِل" وجدت فيه فعل واحد (١) بمعنى للمشاركة.

وجدت ثمانية (٨) أفعال من الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف على وزن "استفعل" بمعنى للطلب، وللوجدان، وللتكلف.

آخر، عدد من الأفعال المزیدة فی سورة هود کلها خمسون (٥٠) فعلا
من أوزان الأفعال الثلاثية المزیدة بحرف، وبحرفین، وثلاثة أحرف.



الباب الخامس

الخاتمة

الفصل الأول: الخلاصات

بعد قراءة ومطالعة هذه الرسالة "الأفعال المزیدة في سورة هود" من أولها الى آخرها ارادت الكاتبة أن تقدم منها خلاصات، وهي:

١. الفعل المزید هو كل فعل زيد على أحرفه الأصلية حرف أو حرفان أو ثلاثة أحرف.
٢. أما الأوزان التي تتكون بزيادة بها الأفعال العربية على عمومها. وهي تتراوح على ما يأتي: أَفْعَلٌ - يُفْعِلُ، فَاعِلٌ - يُفَاعِلُ، فَعَّلَ - يُفَعِّلُ، افْتَعَلَ - يَفْتَعِلُ، تَفَعَّلَ - يَتَفَعَّلُ، تَفَاعَلَ - يَتَفَاعَلُ، اسْتَفْعَلَ - يَسْتَفْعِلُ.
٣. أما معاني أوزان الأفعال المزیدة في سورة هود، فأفعل للتعدية و للدخول في الزمان، وفاعل للتعدية وللتكثير، وفعل للتعدية، وافتعل للمطاوعة و للاتخاذ، وتفعّل للصيرورة، وتفاعل للمشاركة، واستفعل للطلب و للوجدان وللتكلف.

الفصل الثاني: الإقتراحات

بعد الفراغ من البحث عن الأفعال المزيدة في سورة هود، تستطيع الكاتبة أن تقدم الإقتراحات الآتية:

١. اقترحت الكاتبة لكل الطلاب الجامعة الإسلامية عامة أن يتعمقوا في درس القواعد الصرفية لكي تتجلى فيه قيمة ومنفعة من درس القواعد الصرفية أي ليس لمجرد دراسة عن الصرف والقواعد فقط.
٢. على كل سالك المسالك الدراسية أن يعرف النحو والصرف، فإنهما من أهم العلوم العربية وخاصة لمن اختار اللغة العربية تخصصاً لدراساتها.
٣. الرجاء الخاص خاصة من قسم اللغة العربية في كلية التربية توسيع وتعميق دراسة اللغة العربية لكي يستطيع هذا القسم يتطور ويتقدم.

ALA UDDIN
M A K A S S A R

المراجع

- إبراهيم، حسن إبراهيم. *دروس في النحو والصرف*. القاهرة: ١٩٩٨.
- إبراهيم، رجب عبد الجواد. *أسس علم الصرف*. القاهرة: دار الأفاق العربية، ٢٠٠٢.
- أمين، علي الجارم ومصطفى. *النحو الواضع*. مصر: دار المعارف، ١٩٥٦.
- بهر، هادي. *الصرف الوافي*. الأردن: عالم الكتب الحديث، ٢٠١٠.
- الحملاني، أحمد بن محمد بن أحمد. *اتحاف الطرف في علم الصرف*. دمشق: دار اقبال، ١٩٩٦.
- الراجحي، عبده. *التطبيق الصرفي*. بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٧٤.
- السيد، أمين علي. *في علم الصرف*. مصر: دار المعارف، ١٩٧٦.
- الشافعي، للإمام أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي. *تفسير البغوي*. بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤.
- الشمسان، أبو أوس إبراهيم. *دروس في علم الصرف*. مكتبة الرشد، ٢٠٠٤.
- عبد الحميد، محمد محيي الدين. *دروس التصريف*. بيروت: المكتبة الصرية، ١٩٩٥.

عبد الرحمن، أنوار. علم الصرف. مكسر: جامعة علاء الدين فريس، ٢٠١٣.
عبد اللطيف، محمد حماسة وآخرون. النحو الأساسي. مدينة نصر: دار الفكر
العربي، ١٩٩٧.

علي، محمد معصوم. المسرة الإدارية في شرح الأمثلة التصريفية. دون السنة.
الغلاييني، مصطفى. جامع الدروس العربية. بيروت - لبنان: دار الفكر،
٢٠٠٧.

القرآن الكريم

مجاوي، محمد محمود. التفسير الواضح. بيروت: دار الحية، ١٩٦٩.
المراغي، أحمد مصطفى. تفسير المراغي. بيروت - لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٦..
المراغي، أحمد مصطفى ومحمد سالم علي. تحذيب التوضيح قسم الصرف.
القاهرة: مكتب الآداب، ٢٠٠٩.
نعمة، فوائد. ملخص قواعد اللغة العربية. بيروت: دار الثقافة الإسلامية، دون
السنة.